

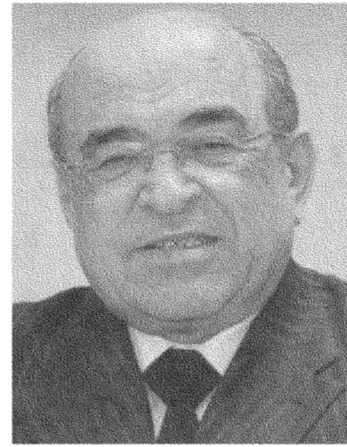
## 150 سنة على ميلاد غاندى فى الهناجر

تتظم سفارة الهند بالقاهرة اليوم الثلاثاء احتفالية خاصة يستضيفها مركز الهناجر للفنون بمناسبة حلول الذكرى المائة والخمسين لميلاد المهاتما غاندى. تبدأ الاحتفالية الساعة الواحدة والنصف ظهرا بكلمة قصيرة لكل من سفير الهند لدى مصر/ راهول كولشريشيت، وتتضمن الاحتفالية تقديم إحدى الأغنيات، وعرض مجموعة من الطوابع التذكارية التى أصدرتها إدارة البريد بحكومة الهند، وافتتاح معرض فى بالإضافة إلى عرض فيلم عن حياة ومبادئ المهاتما غاندى.. ولد موهانداس كرمشاند غاندى.. فى الثمانى من أكتوبر للعام ١٨٦٩م، كان الزعيم الروحى للجمهورية الهندية التى استطاعت على يديه الحصول على استقلالها، كان معروف بكرهه للظلم والاستبداد، حيث قام بتأسيس حركة للعصيان المدنى التى تقوم على عدم استخدام العنف بشكل كامل، وكانت هذه الحركة ملهمة للحصول على الحقوق والحريات فى مختلف أنحاء العالم، ومن وقتها عرف فى جميع أنحاء العالم باسم المهاتما غاندى، التى تعنى باللغة السنسكريتية الروح العظيمة، وتم تكريمه فى الهند ولقب بابو الأمة، ويحتفل الهنود سنويا بيوم ميلاده ويعتبرونه عطلة وطنية رسمية تكريما لروحه، وعالما يسمى يوم ميلاده باليوم الدولى للانعتاف.



## عقدت جلساته على مدى يومين بمكتبة الإسكندرية

# مؤتمر المشرق والمغرب يدعم التنمية.. ويحذر من الألعاب السياسية وانتهازية النخب



د. مصطفى الفقى

المغرب، مستعرضاً فرص التقارب العربى بين المشرق والمغرب وكذلك المعوقات التى تواجه هذا التقارب.

وأكد أن القواسم المشتركة بين البلدين كثيرة من بينها ما يظهر فى تخطيط المدن مثل مدينتى فاس والقاهرة وكذلك تخطيط مدينة الرباط، كما ظهر فى بناء المساجد والجامعات وغيرها من المباني.

رحلات بن خلدون وابن جبير وعن الرحال الثقافى بين المشرق للمغرب وبالعكس دارت جلسة حوارية مهمة حيث ألقى الدكتور محمد مرعى من سوريا كلمة عن «ارتحال بن خلدون إلى مصر».

وتحدث عن عدد من شواهد تقابل بين خلدون مع البيئة المشرقية، ومنها كتابة «التعريف»، ورحلته لدمشق مع السلطان لواجهة الغزو المغولى، وأخيراً مبادراته للتفاعل بين المشرق والمغرب التى جعلت منه سفيراً للمغرب الإسلامى فى مصر.

وفى كلمته، تحدث الدكتور مصطفى وجيه عن «مصر كما شاهدها الرحالة الأندلسيون المدجون»، حيث تناولت كلمته رحلة عبد الله الصباح من الأندلس إلى بلاد المشرق، ابتداء من المغرب ثم طرابلس والإسكندرية والقاهرة والحجاز ثم بيت المقدس ودمشق وبغداد.

من جانبه، تحدث الدكتور هانى حمزة عن «رحلات المشاركة: رحلة بن عبد الباسط إلى المغرب»، حيث تناول رحلة عبد الباسط الظاهرى من مصر إلى المغرب، والتي قام بها بسبب طلب العلم، ووصف فيها جزءاً كبيراً من الأحوال السياسية والاجتماعية فى بلاد المغرب، ومنها الاضطرابات السياسية فى تونس، وغارات القرصنة من الفرنجة على بلاد المغرب، والمعاهدات الاجتماعية والاحتفالات فى دول المغرب العربى.

وألقى الدكتور أيمن زكريا عنان، ورقة بعنوان «القاهرة بين بن جبير وبين خلدون»، عقد فيها مقارنة بين وصف الرحالة المغربية للقاهرة، وخاصة أوصاف جامع عمرو بن العاص، وجامع الحاكم بأمر الله، وجامع أحمد بن طولون، ومساجد الإسكندرية، ووسائل الانتقال فى القاهرة.

وتحدث الدكتور محمد الجمل: عن «التأثيرات الفنية والمعمارية بين المشرق والمغرب»، موضحاً وجود عدد كبير من المساجد فى المغرب التى تتشابه مع مساجد مصر وسوريا، وهذا الطراز نقله عبد الرحمن الداخلى إلى الأندلس، حتى أن كثيراً من المؤرخين ذكروا أن المباني تؤكد أنه لم ينس من أين جاء.

وأضاف «الجمل» أن هذا التشابه والتأثر الأندلسى بالمشرق لم يقتصر على المساجد بل انتقل إلى المباني وتخطيط المدن، مستعرضاً عدداً من المباني التى بنيت فى الأندلس وتتشابه مع مباني مصر وسوريا.

فيما تحدث الدكتور أسامة طلعت، وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة، عن «توقع العناصر المعمارية بين مشرق العالم العربى ومغرب»، موضحاً أن الجوار الجغرافى لا يؤثر فقط على الإنسان ولكن على الطراز المعماري، فالإباني ليست مجرد حجر ولكنها تعبر عن الإنسان الذى كونها وأنتجها.

وأوضح «طلعت» أن من أهم العناصر التى أثرت على العمارة الإسلامية فى تعليم الدين الإسلامى وعمارة المساجد وما تبعها من تأسيس مدرسة معمارية جديدة، مؤكداً أنه لا يوجد فن ولد من العدم ولكن كل فن معمارى تأثر بما سبقه، والقاسم الأكبر المشترك بين المشرق والمغرب هو المسجد الجامع.

وأختتم الدكتور إبراهيم سعيد بكلمات الجلسة بإلقاء ورقة بحثية بعنوان «المغرب والمشرق العربى فى نظر الرحالة الأوروبيين»، مستعرضاً بعض الرحلات التى قام بها الرحالة الأوروبيين إلى المشرق، مؤكداً أن زيارة المشرق كانت حلم كل أوروبى.

وكان الدكتور مصطفى الفقى: مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور عبد اللطيف عبيد: الأمين العام المساعد - مدير مركز الجامعة العربية بتونس قد افتتحا، المؤتمر صباح ٢٤ سبتمبر الماضى.

«مظاهر إشعاع التراث الحضارى الإسلامى بين مصر والمغرب»، موضحاً أن الموقع الجغرافى كان بمثابة نقاط اتصال بين مصر والمغرب، حيث تمد كل منهما بوابة للانفتاح على البلاد الأخرى بالتقارب البعيدة.

وأكد أن القواسم المشتركة بين البلدين كثيرة من بينها ما يظهر فى تخطيط المدن مثل مدينتى فاس والقاهرة وكذلك تخطيط مدينة الرباط، كما ظهر فى بناء المساجد والجامعات وغيرها من المباني.

رحلات بن خلدون وابن جبير وعن الرحال الثقافى بين المشرق للمغرب وبالعكس دارت جلسة حوارية مهمة حيث ألقى الدكتور محمد مرعى من سوريا كلمة عن «ارتحال بن خلدون إلى مصر».

وتحدث عن عدد من شواهد تقابل بين خلدون مع البيئة المشرقية، ومنها كتابة «التعريف»، ورحلته لدمشق مع السلطان لواجهة الغزو المغولى، وأخيراً مبادراته للتفاعل بين المشرق والمغرب التى جعلت منه سفيراً للمغرب الإسلامى فى مصر.

وفى كلمته، تحدث الدكتور مصطفى وجيه عن «مصر كما شاهدها الرحالة الأندلسيون المدجون»، حيث تناولت كلمته رحلة عبد الله الصباح من الأندلس إلى بلاد المشرق، ابتداء من المغرب ثم طرابلس والإسكندرية والقاهرة والحجاز ثم بيت المقدس ودمشق وبغداد.

من جانبه، تحدث الدكتور هانى حمزة عن «رحلات المشاركة: رحلة بن عبد الباسط إلى المغرب»، حيث تناول رحلة عبد الباسط الظاهرى من مصر إلى المغرب، والتي قام بها بسبب طلب العلم، ووصف فيها جزءاً كبيراً من الأحوال السياسية والاجتماعية فى بلاد المغرب، ومنها الاضطرابات السياسية فى تونس، وغارات القرصنة من الفرنجة على بلاد المغرب، والمعاهدات الاجتماعية والاحتفالات فى دول المغرب العربى.

وألقى الدكتور أيمن زكريا عنان، ورقة بعنوان «القاهرة بين بن جبير وبين خلدون»، عقد فيها مقارنة بين وصف الرحالة المغربية للقاهرة، وخاصة أوصاف جامع عمرو بن العاص، وجامع الحاكم بأمر الله، وجامع أحمد بن طولون، ومساجد الإسكندرية، ووسائل الانتقال فى القاهرة.

وتحدث الدكتور محمد الجمل: عن «التأثيرات الفنية والمعمارية بين المشرق والمغرب»، موضحاً وجود عدد كبير من المساجد فى المغرب التى تتشابه مع مساجد مصر وسوريا، وهذا الطراز نقله عبد الرحمن الداخلى إلى الأندلس، حتى أن كثيراً من المؤرخين ذكروا أن المباني تؤكد أنه لم ينس من أين جاء.

وأضاف «الجمل» أن هذا التشابه والتأثر الأندلسى بالمشرق لم يقتصر على المساجد بل انتقل إلى المباني وتخطيط المدن، مستعرضاً عدداً من المباني التى بنيت فى الأندلس وتتشابه مع مباني مصر وسوريا.

فيما تحدث الدكتور أسامة طلعت، وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة، عن «توقع العناصر المعمارية بين مشرق العالم العربى ومغرب»، موضحاً أن الجوار الجغرافى لا يؤثر فقط على الإنسان ولكن على الطراز المعماري، فالإباني ليست مجرد حجر ولكنها تعبر عن الإنسان الذى كونها وأنتجها.

وأوضح «طلعت» أن من أهم العناصر التى أثرت على العمارة الإسلامية فى تعليم الدين الإسلامى وعمارة المساجد وما تبعها من تأسيس مدرسة معمارية جديدة، مؤكداً أنه لا يوجد فن ولد من العدم ولكن كل فن معمارى تأثر بما سبقه، والقاسم الأكبر المشترك بين المشرق والمغرب هو المسجد الجامع.

وأختتم الدكتور إبراهيم سعيد بكلمات الجلسة بإلقاء ورقة بحثية بعنوان «المغرب والمشرق العربى فى نظر الرحالة الأوروبيين»، مستعرضاً بعض الرحلات التى قام بها الرحالة الأوروبيين إلى المشرق، مؤكداً أن زيارة المشرق كانت حلم كل أوروبى.

وكان الدكتور مصطفى الفقى: مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور عبد اللطيف عبيد: الأمين العام المساعد - مدير مركز الجامعة العربية بتونس قد افتتحا، المؤتمر صباح ٢٤ سبتمبر الماضى.

## ما أجمل تلك الصعلكة

أتوقف طويلاً أمام كتب السير، كما أهتم بالكتابة عن المكان لاسيما إذا كانت صادرة عن متصلك أتاحت له ظروفه أن يتحاور مع الأماكن ويجعلها تبوح له.

ومن الكتب ما أعاد قراءتها مرات. «نصيبى من باريس» واحد من هذه الكتب، وفى ذلك شهادة لصاحبه مؤلفه أحمد المدينى، والكتاب جزء من سيرة ذاتية من خلال سيرة مدينة، وجزء من سيرة مدينة عبر ما عاشه فيها كاتبه المغربى الذى قصد باريس قبل ما يربو على الثلاثين عاماً، وقد مكنته صعلكته فيها من أن يكتب مباحياً: «أحب النساء الفاضلات، المتمنعات، والجلوس فى باحات المقاهى الباريسية بتعطل، والنظر إلى البشر عموماً، واليهن بالذات؛ غايات رائحات».



بقلع

مصطفى عبد الله

أحب المباني العتيقة، والشوارع الضيقة، والأزقة الخلفية المغلقة، والأسقف المنحنية، والنوافذ الطويلة فى الطوابق العليا، والأبواب بضوء ملغز متسلل من شبابيك مسبله الأجناف، وشريحة يحسنون الإنصات لكؤوسهم.

يقول: «أنت لا تتوقف عن التعلم هنا، أنت المغرب، بحواسك جميعها تواصل التعلم صبح مساء، عليك أن تقنع عينيك كما لم تقبل من قبل، أدنيك كمن يكتشف السمع، بإمكانك أن تبقى صامتاً اليوم بطوله، وأياماً أخرى أمامك، والممر كله إن شئت، فالإشارات تكفى، وتختزل المعنى.

ويوب: كنت قد ركبت الحافلة، وجلست بجوار سيدة تقرا صحيفتها، وعلى فخذيها صحف أخرى، ولم أكن أقدر أن زوبعة تثار ضدى عندما قلت لها: «هل تسمحين لى سيدتى بالإطلاع على صحيفة مما لديكى؟». فإذا بها تتدشش غاضبة، وتقول: «ماذا؟! صحيفة؟! لا، كلا يا سيدى، لن أعطيك أية صحيفة، إنها ملكى أنا».

ولم أستطع أن أبلغ حلقى بعد أن نزلت فى الحطة التالية، لأعنا نفسي، واليوم الذى فكرت فيه القدوم إلى هذه الأرض!

بعد وقت وجيز فهمت أنه لا حق لى فيما ذهبت إليه، وأن لكل واحد الحق فيما يملك، إذن مع المرأة الحق كله، ولا يحق لى أنا الشحاذ أن أستكر سلوكها، بل سلوكى هو الشنيع، وعلى مثل كل الخلق هنا أن أقتنى صحيفتى كل صباح، وأتمتع على كفى بقراءتها، وأن أقتنى كتابى لا أن أستغيره.

ويذكر لنا المدينى أنه بعد عقود من هذه الحادثة كان عند طبيب أسنان فى الرباط، ولما حان دوره، وكانت حمزة من الجرائد بين يديه، طلب منه زيون دخل للتو أن يترك له جريدة، فتفحصه ملياً، قبل أن يجيبه بحزم، وشبه غضب، وهو يتقدم خلف المرضة: «لا يا سيدى هذه صحفى أنا فاقن صحفك أنت!».

من جانبه، تحدث الدكتور هانى حمزة عن «رحلات المشاركة: رحلة بن عبد الباسط إلى المغرب»، حيث تناول رحلة عبد الباسط الظاهرى من مصر إلى المغرب، والتي قام بها بسبب طلب العلم، ووصف فيها جزءاً كبيراً من الأحوال السياسية والاجتماعية فى بلاد المغرب، ومنها الاضطرابات السياسية فى تونس، وغارات القرصنة من الفرنجة على بلاد المغرب، والمعاهدات الاجتماعية والاحتفالات فى دول المغرب العربى.

وألقى الدكتور أيمن زكريا عنان، ورقة بعنوان «القاهرة بين بن جبير وبين خلدون»، عقد فيها مقارنة بين وصف الرحالة المغربية للقاهرة، وخاصة أوصاف جامع عمرو بن العاص، وجامع الحاكم بأمر الله، وجامع أحمد بن طولون، ومساجد الإسكندرية، ووسائل الانتقال فى القاهرة.

وتحدث الدكتور محمد الجمل: عن «التأثيرات الفنية والمعمارية بين المشرق والمغرب»، موضحاً وجود عدد كبير من المساجد فى المغرب التى تتشابه مع مساجد مصر وسوريا، وهذا الطراز نقله عبد الرحمن الداخلى إلى الأندلس، حتى أن كثيراً من المؤرخين ذكروا أن المباني تؤكد أنه لم ينس من أين جاء.

وأضاف «الجمل» أن هذا التشابه والتأثر الأندلسى بالمشرق لم يقتصر على المساجد بل انتقل إلى المباني وتخطيط المدن، مستعرضاً عدداً من المباني التى بنيت فى الأندلس وتتشابه مع مباني مصر وسوريا.

فيما تحدث الدكتور أسامة طلعت، وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة، عن «توقع العناصر المعمارية بين مشرق العالم العربى ومغرب»، موضحاً أن الجوار الجغرافى لا يؤثر فقط على الإنسان ولكن على الطراز المعماري، فالإباني ليست مجرد حجر ولكنها تعبر عن الإنسان الذى كونها وأنتجها.

وأوضح «طلعت» أن من أهم العناصر التى أثرت على العمارة الإسلامية فى تعليم الدين الإسلامى وعمارة المساجد وما تبعها من تأسيس مدرسة معمارية جديدة، مؤكداً أنه لا يوجد فن ولد من العدم ولكن كل فن معمارى تأثر بما سبقه، والقاسم الأكبر المشترك بين المشرق والمغرب هو المسجد الجامع.

وأختتم الدكتور إبراهيم سعيد بكلمات الجلسة بإلقاء ورقة بحثية بعنوان «المغرب والمشرق العربى فى نظر الرحالة الأوروبيين»، مستعرضاً بعض الرحلات التى قام بها الرحالة الأوروبيين إلى المشرق، مؤكداً أن زيارة المشرق كانت حلم كل أوروبى.

وكان الدكتور مصطفى الفقى: مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور عبد اللطيف عبيد: الأمين العام المساعد - مدير مركز الجامعة العربية بتونس قد افتتحا، المؤتمر صباح ٢٤ سبتمبر الماضى.

وكان الدكتور مصطفى الفقى: مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور عبد اللطيف عبيد: الأمين العام المساعد - مدير مركز الجامعة العربية بتونس قد افتتحا، المؤتمر صباح ٢٤ سبتمبر الماضى.

## الشعب واللجان الثقافية

### إعلان عن جوائز الدولة التقديرية فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية والقانونية لعام 2019

- يعن المجلس الأعلى للثقافة عن الفروع والمؤسسات التى تجرى التقدم لها فى الفترة من ١ أكتوبر وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، وهى:
- ١- الفنون:
  - ٢- من الرسم.
  - ٣- من الخزف.
  - ٤- تمثيل مسرحى.
  - ٥- تصميم أزياء مسرحية.
  - ٦- المنشآت التعليمية والبحثية، المتوافقة مع البيئة.
  - ٧- الأبنية التقليدية المرتبطة بالمتاحف.
  - ٨- التصوير الفيلم الروائى الطويل.
  - ٩- كاتيا: الأديب:
  - ١- نقد النص الشعرى.
  - ٢- دراسة حول المعاجم الحاسوبية للغة العربية.
  - ٣- نقد الأبحاث.
  - ٤- مسرحة شعرية.
  - ٥- رواية.
  - ٦- تطبيقات إلكترونية للأطفال.
  - ٧- ترجمة كتاب فى النقد الروائى.
  - ٨- رواية للناشئين (٩-١٥) مكونة من (٥-١٥) ألف كلمة.
  - ٩- كاتيا: العلوم الاجتماعية:
  - ١- علم الاجتماع.
  - ٢- التاريخ.
  - ٣- الجغرافيا.
  - ٤- الفلسفة وعلم النفس.
  - ٥- الشباب.
  - ٦- الكتاب والنشر.
  - ٧- ثقافة البيئة.
  - ٨- علوم الإدارة.

## إعلان عن جوائز الدولة للتفوق

### فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية لعام 2019

- يعن المجلس الأعلى للثقافة عن جوائز الدولة للتفوق فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٩. قيمة كل جائزة لكل فرع من هذه الفروع ١٠٠٠٠٠ (مائة ألف جنيه مصرى)، وميدالية فضية ولا يجوز تقسيمها، أو منحها لشخص واحد فى ذات الفرع أكثر من مرة واحدة وعلى المتقدم استيفاء الأوراق الآتية بالإضافة إلى: تحميلها على إسطوانة مدسجة، السيرة الذاتية والبيانات الشخصية لا تزيد على ١٠ صفحات بصيغة Word، صورة من بطاقة الرقم القومى، صورة شخصية حديثة (١ ش الجبالية - الجزيرة - القاهرة)، هاتفا: ٢٣٣٨١١٠ الموقع الإلكتروني: www.scc.gov.eg

تقديم خطاب معتمد من البنك برقم الحساب البنكى الخاص بالتقديم.